

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

35359 - عن عمر قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة تبوك أصابنا جوع شديد فقلنا : يا رسول الله إن العدو قد حضروهم شباع والناس جياع فقالت الأنصار : ألا ننحر نواضحنا فنطعمها الناس ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا بل يجيء كل رجل منكم بما في رحله - وفي لفظ : من كان معه فضل طعام فليجيء به وبسط نطعما فجعل الرجل يجيء بالمد والصاع وأكثر وأقل فكان جميع ما في الجيش بضعا وعشرين صاعا فجلس النبي صلى الله عليه وسلم إلى جنبه ودعا بالبركة ثم دعا الناس فقال : بسم الله خذوا ولا تنتبهوا فجعل الرجل يأخذ في جرابه وفي غرارته وأخذوا في أوعيتهم حتى أن الرجل ليربط كم قميصه فيملؤه ففرغوا والطعام كما هو ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يأتي بهما عبد محق إلا وقاه الله حر النار .

(ابن راهويه والعدني ع والحاكم في الكنى وجعفر الفريابي في دلائل النبوة)